[457] (75) أبو ذر ينادي بالولاية في موسم الحج الطبرسي في الاحتجاج قال: قال سليم بن قيس: بينما أنا وحنش بن المعتمر بمكة إذ قام أبو ذر وأخذ بحلقة الباب، ثم نادى بأعلى صوته في الموسم: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني ومن جهلني فأنا جندب بن جنادة، أنا أبو ذر. أيها الناس، إني سمعت نبيكم يقول: (مثل أهل بيتي في أمتي كمثل سفينة نوح في قومه، من ركبها نجا ومن تركها غرق، ومثل باب حطة في بني إسرائيل). أيها الناس، إني سمعت نبيكم يقول: (إني تركت فيكم أمرين، لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما: كتاب الله وأهل بيتي...) إلى آخر الحديث. عثمان يؤاخذ أبا ذر فلما قدم (1) المدينة بعث إليه عثمان فقال: ما حملك على ما قمت به في الموسم ؟ قال: عهد عهده إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرني به. فقال: من يشهد بذلك ؟ فقام علي عليه السلام والمقداد فشهدا، ثم انصرفوا يمشون ثلاثتهم. فقال عثمان: إن هذا وصاحبيه يحسبون أنهم في شيئ.

_____ (1). أي فلما قدم أبو ذر.